

إعلام الوري بأعلام الهدى

[319] وروى عنه أبو جعفر الباقر عليهما السلام قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: ألا أسرك، ألا أمنحك، ألا ابشترك؟ فقال: بلى يا رسول الله قال: خلقت أنا وأنت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق الله منها شيعة، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم، سوى شيعة الله فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم (1). وروي عن جابر أنه كان يدور في سكك الأنصار ويقول: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر، معاشر الأنصار بوروا أولادكم بحب علي بن أبي طالب عليه السلام، فمن أبى فانظروا في شأن أمه (2) ومنها: عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إذا كان يوم القيامة دعي الناس كلهم بأسمائهم ما خلا شيعة الله فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مواليدهم (3). ومنها: أنه جعله وشيعته الفائزون، رواه أنس بن مالك عنه صلى الله عليه وآله وسلم: (يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب) ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: (هم شيعة وأنت إمامهم) (4). ومنها: أنه عليه السلام سد الأبواب في المسجد إلا باباً عليه السلام، (1) إرشاد المفيد 1/ 44، أمالي المفيد: 311 / 3، أمالي الطوسي 2: 71، بشارة المصطفى: 1/ 4 و 20، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 1 89. (2) انظر: أمالي الصدوق 1/ 7 / 6، مائة منقبة لابن شاذان: 128 / 63 و 138 / 70، تاريخ بغداد 7: 421، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام علي - 2: 444 / 955 و 445 / 956 و 957، كفاية الطالب: 2/ 45، 246، سير أعلام النبلاء 8: 2 0 5، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 3 8: 189. (3) إرشاد المفيد 1: 44، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 189. (4) إرشاد المفيد 1: 42، بشارة المصطفى: 163. مناقب ابن المغازلي: 293 / 335، مناقب الخوازمي: 235. (*)